

طَبِّ الْفَحْلِ سَاحَةِ حُرُوبِهِ
صَوْتِ الرَّعْدِ زَمْجَرِ ابْصُوبِهِ
بَسْ مِنْ مَشَى ضَيِّكَ أَدْرُوبِهِ
خَلَّى الْفَجْرَ يَبْدِي بَغْرُوبِهِ

بَسْ مِنْ خَزَرٍ يَلْهَبُ سَعِيرَهُ
بَسِيْفُهُ الشَّرَرُ بَذْرِ الْعَشِيرَةِ
ضَاغَتْ عَلَى الْعِدْوَانِ دِيرَهُ
وَالِّي شَرْدَ يَغْرِفُ مَصِيرَهُ

لَمَنْ مَشَى بَجَرَّةَ حُسَامَةٍ
شَايِلَ لَوْأَ أَهْلَهُ النَّشَامَةِ
طَاحَ الْكُفْرُ قَبْلَ اجْدَامَةِ
مَوْتِ الْحَمَرِ بَيْنَ عِلَامَةِ

مِثْدَرَجٍ بِدُرْعِ الرِّيَّاسَةِ
وُثُوبِ الشَّرَفِ صَايِرِ لِبَاسَةِ
بِغْيُونِهِ آيَاتِ الْفَرَّاسَةِ
كَلَبَهُ اشْتَعَلَ عَزْمِ وَحَمَاسَةِ

لَمَّنْ هَجَمَ بِالْحَوْمَةِ غَاضِبٌ
سَوَّى الْهَوَايِلَ وَالْعَجَايِبَ
ضَاعَتْ مِنْ الْأَعْدَا الْمَرَاتِبُ
كَلِمَنْ مَضَى عَنْ سَيْفِهِ هَارِبٌ

مِثْلَ الزَّلَازِلِ غَوَجَهُ يَلْكِدُ
وَالسَّيْفُ فِي يَمْنَاهُ يَزْعِدُ
كُلَّ الْكَتَائِبِ عَنَّهُ تَبْعِدُ
وَيَاهُو الْ— يَلَاكِي الْمَوْتَ وَمَا اِيْصِدُ

صَاخَتِ الْخُورَةُ وَامَّ لِحَسَّاسٍ
يَا حَيِّ عَضِيْدِي وَرَافِعِ الرَّاسِ
نِعْمَيْنِ يَا خُويَه يَعْبَّاسِ
خَلْ تَشْهَدِ الْ— سَوِيَّتَهُ هَالنَّاسِ

بَسْ مِنْ سِمَعِ أُخْتِهِ تَبَسَّامُ
كَطَّعَ رَجَائِبَ هَالْمُطَهَّمُ
دَمْدَمَ عَلَى الْعِدْوَانِ دَمْدَمُ
وَكُلَّهَا: الْوَعْدُ يَمَّ الْخِذِرُ تَمُ